

هو الذّآكر العليم

ذكر من لدنآ عباد الذّين ذكرت اسمائهم لدى المظلوم الذّي سجن في هذا الحصن المتين يا حزب الله في فاران انا ذكرناكم من قبل بما لا تعادله الاشياء كلها يشهد بذلك مولى الورى في هذا المقام الرقيع اياكم ان تمنعكم ضوضاء اهل البيان عن ربكم الرحمن او تحجبكم حجبات كلّ عالم بعيد انا سمعنا ندائكم اجبناكم بهذا الكتاب المبين انه يرى ما تعملون و يسمع ما تقولون و هو السميع البصير قد حضر كتاب في السجن و فيه اسماء الذّين اقبلوا الى افقى المنير

يا محمد اسمع النداء المرتفع في هذا المقام الاعلى من سدره المنتهى انه لا اله الا انا الفرد العليم الخبير كن ناطقاً بنائى و متمسكاً بحبلى و متوجّهاً الى وجهى و متشبّثاً بهذا الثبأ العظيم الذّي بشر به الكليم في طور العرفان و الروح في بيدآ الاشتياق و الحبيب بين اليبرب و البطحاء كذلك قضى الامر من لدن امر قديم

يا على طوبى لنفس فاز بذكر قلمى الاعلى في ايامى و وجد عرف قميصى اذ تضيوع بين العالم انه من اهل السفينة الحمراء في كتابى المبين انا نوصيك و الذّين آمنوا بالعمل الخالص و بما ينبغي لنسبتكم الى الله العزيز الحميد يا خليل قد اتى الجليل بسلطان لا تقوم معه جنود السموات و الارضين انه يبشرك و الذّين آمنوا بما قدر لكم امراً من لدنه و هو المقتدر العليم الحكيم

يا رضا قد ذكرك مولى الاسماء في هذا المقام الاعلى اشكر ربك بهذا الفضل المبين انه ذكرك بما لا يعادله شىء من الاشياء يشهد بذلك لسان الله المقتدر القدير قل

الهى الهى لا تدعنى بنفسى و لا تجعلنى محروماً عن نفحات وحيك و لا ممنوعاً عن باب فتح على وجوه من فى الارض و السماء و لا تخيبنى عمآ قدرته لأصفيائك الذّين وفوا بعهدك و ميثاقك و عملوا بما امرتهم به فى كتابك العظيم نسأل الله ان يقربك اليه و يوفّقك على الرضا فى هذا الظهور العزيز البديع

يا فتحلى هذا يوم فيه جرى التهر و ماج البحر و اتى الامر بسلطان مبين ضع ما عند القوم و قل تالله ما عنده خير عمآ عندنا يشهد بذلك كلّ عارف بصير هذا يوم فيه انار افق البيان بنير العرفان و غرّدت الحمامة على الأغصان انه لا اله الا انا المقتدر العليم الحكيم خذ كتاب الله بقوة من عندنا و لا تكن من الغافلين انا نوصيك و الذّين آمنوا بالأمانة و الديانة و العقّة و الصفاء ان ربك هو الناصح الخبير

يا درويش خدا قد ارسلنا اليك من قبل و فى هذه السنة لوحاً لاح من افقه شمس عناية ربك الكريم احمدى الله بما ايّدك على الاقبال و هداك الى صراطه المستقيم و انزل لك ما يغنيك عن كلّ كتاب و يذكرك بما ينبغي لأيامه اشكرى ربك بهذا الفضل المبين

يا حزب الله ندأ طير عربى و تغرّدات او را اصغا نموديد حال بلسان پارسى اصغا نمائيد انه يقربكم اليه و يهديكم الى الصراط و ينجيكم من عذاب اليم انا ذكرناكم فى الواح شتى و ايدناكم على الاقبال الى هذا الأفق المنير اياكم ان يمنعكم شىء من الاشياء عن الله مالك الاسماء او تخوفكم سطوة الظالمين از اول يوم الى حين قلم اعلى مكث نمود و راحت نيافت و حقّ جلّ جلاله را بحرکت خود و ذكر خود نصرت نموده و چون رايات نصرت الهى در بعضى بلاد مرتفع اهل بيان از خلف حجاب بمحاربه قيام نمودند عمر الله گفتند آنچه را كه عين الله گريست و لسان الله نوحه نمود يا حزب الله نفوس مشركه ابدأ با ما نبوده و از اين امر آگاه نه مع ذلك مفترياتى ترتيب داده اند و قصد مقصود عالميان کرده اند و بكمال جدّ و اجتهاد در اضلال نفوس ساعى و جاهلند نسأل الله ان يعرفهم مقاماتهم و يرجعهم اليه انه هو السامع المجيب

اینکه اراده زیارت بیت نمودید نزد مظلوم مقبول و محبوبست ولکن اگر بروح و ریحان واقع شود و مغایر حکمت نباشد بگو یا قوم اوّل امر عرفان حقّ جلّ جلاله و آخر آن استقامت و بعد تطهیر مال و ما عند القوم بما امر به الله بوده لذا باید اوّل حقوق الهی ادا شود و بعد توجّه ببیت محض فضل این کلمه ذکر شد و از حقّ میطلبیم جمیع را مؤید فرماید بر خدمت امر بشأنیکه این دو یوم فانی و زخارف فانیه حایل نشود و از توجّه و اقبال بازندارد یا اولیاء الله هناک ندا در کلّ احیان مرتفع و قلم متحرّک و لسان ناطق که شاید عباد افسرده از نار کلمه علیا مشتعل شوند و بافق اعلی توجّه نمایند هر نفسی فائز شد او بخیر ابدی فائز است و بحیات قدمی مزین طوبی له و له حسن مآب البهآء المشرق من افق سمآء ملکوتی علیکم و علی من یسمع ندآء الله ربّ الأرباب

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۹ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۴:۳۰ بعد از ظهر